ضرب فيه ضربا شديدا يكون الخ هذا ولنا دليل
يعم جميع المشتقات وهو ان المصدر الدال على المعنى
القايم بالذات هو المقصود بالنظر في سايل المشتقات
والجدير بان يعتبر فيه التنبيه اذ لو لم يكن المقصود
من المشتقات مصادرها الدالة على المعاني القايمة
بالذوات بان كان المقصود نفس الذوات لوجب ان
تذكر الالفاظ الدالة عليها كزيد وعمرو والخ دون الاسما
المشتقات ثم لما كانت المصادر مضافة للذوات
كانت غير مستقلة فكانت الاستعارة في سايل المشتقات
حتى في اسما الزمان والمكان والالة تبعية لان فيها
المصدر المضاف للزمان او المكان او الالة فتجعل
كامرا ذوات وبالجملة فقدم استقلال المشتقات
على هذا من حيث ان المصدر المنسوب للذات غير
مستقل لا من حيث النسبة فالفرق بينه وما
ذكر في الشرح ظاهر فافهم **قوله** وانكر التبعية الخ
بمنزلة الاستدراك على قوله والاقتبعية دفع به
توهم انها تبعية عند كل القوم من غير مايخالف
ثم ليس المراد بانكاره لها ابطالها بالكلية كما قد
توهم بل اعتبار مرجوحيتها اي انه اذا كان ثم
ترجيح جعل التبعية والمكنية فانه يرجح احتمال
المكنية والاعتبار المرجوح معتبر عند ذوي العقول

الراجحة

الراجحة يدل لذلك قول المعم فيما باتي واختار السكاكي
رد التبعية اليها حيث لم ينل واجب فان قلت لم تقدم
المفعول والاصل تاخيره ولم اظهر والمقام للاضمار
وهل هذا التقديم واجب او جايز فالجواب
ان تقديم المفعول لانه حل محل ماحقه التقديم
وهو الضمير المتصل لان الاصل وانكرها واظهر
لدفع توهم عود الضمير الى الاستعارة الاصلية
وتقديم المفعول هذا واجب لحلوله محل ما هو
واجب التقديم وهو الضمير المتصل لانه لا يجوز
العدول الى المفصل مع امكان الوصل فافهم **قوله**
تقليلا للاقسام اي ليكون اقرب الى الضبط وهذا
تعريض فالمولى العصام حيث جعل المكنية ارجح لعدم
كونها تابعة لاستعارة اخرى وعبارته في الاصل
بعد ان ذكر حاصل عبارة العصام والحق انه ليس
الحامل له على الرد هو هذا بل تقليل الاقسام لان
القوم اقتصروا في توجيه رد التبعية اليها على انه
اراد تقليل الاقسام اولنا ان تقليل الاقسام كما يحصل
برد التبعية الى المكنية يحصل بالعكس فالمصير
الى ما ذكره العصام ولا مانع من اعتبار مجموع الامرين
علة للرد فتامل **قوله** ورد ها اي رد التركيب
الذي وقعت فيه كما يرشد اليه كلام المتن ففي المصبر

انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)